

تفسير البغوي

3 - { إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون } قوله : (جعلناه) أي : صيرنا قراءة هذا الكتاب عربيا وقيل : بيناه وقيل : سميناه وقيل : وصفناه يقال : جعل فلان زيدا أعلم الناس أي وصفه هذا كقوله تعالى : { وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا } (الزخرف - 19) وقوله : { جعلوا القرآن عشرين } (الحجر - 91) وقال : { أجعلتم سقاية الحاج } (التوبة - 19) كلها بمعنى الوصف والتسمية